

ذخائر العقبي

[5] بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله

على خصوص المنح وعموم النعماء وله الشكر على ما أولى من عطاء المن وكرائم الآلاء .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله (1) جلت نعوته عن (2) الاحصاء ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وخاتم الانبياء : محمد المنتخب من لباب العرب العرباء ونبية المنتخب من أعلى سنام الذروة العلياء صلى الله عليه وعلى جميع عترته الطاهرة وصحابته الانجم الزاهرة وأهل بيته النجباء . أما بعد فان الله عزوجل قد اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على جميع من سواه ، وخصه بما عمه به من فضله الباهر وحباه ، وأعلى منزلة من انتمى إليه سببا أو نسبة ورفع مرتبة من انطوى عليه بنصرة أو صحبة ، وألزم مودة قرياه كافة بريته وفرض محبة جملة أهل بيته المعظم وذريته . لاجرم سنح بالخاطر تدوين ما ورد في مناقبهم وتعريف (3) ماروى في شريف قدرهم وعلو مراتبهم ، وتتبع ما نقل في عظيم فخرهم الفاخر وجمع ما طفرت به من عميم فضلهم الباهر . ولم لا وهم هالة قمر الكون وطفافة شمس البرية . وأغصان دوحة الشرف وفروع أصل الانوار النبوية . أعاد الله علينا من معلوم سنى بركتهم . كما أعادنا من جهل مفهوم على درجاتهم وغمر في غفرانه ذنوبنا بحرمتهم كما غمر باحسانه قلوبنا بمحبتهم وأحسن ما بنا (4) بجاههم عليه . كما علق آمالنا بالتوسل بهم إليه . ووسمته بذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى من كتب ذوات أعداد على وجه الاختصار وحذف الاسناد ، عازيا كل حديث إلى كتابه تفصيا (5) من عهدة الارتياح وتسهيلا على طلابه . والله أسأل أن يجعل ذلك وسيلة إلى جنات النعيم وذريعة

(1) (اله) زائد في نسخة . (2) في نسخة (على)

ولعله غلط . (3) في نسخة (وتعيين) . (4) في نسخة (مالنا) . (5) في الاصل (تقصيا) .